واشنطن أمام معضلة منح البشير تأشيرة دخول لأراضيها

واشنطن/أ ف ب

أكدت الولايات المتحدة أمس الأول انها تبحث في طلب منح الرئيس السوداني عمر البشير تأشيرة دخول لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة الاسبوع الجاري في نيويورك، وهي مسألة تشكل لها معضلة بسبب مذكرات التوقيف الدولية الصادرة بحقه.

ومنذ مطلع الاسبوع تواجه واشنطن والامم المتحدة حرجا بسبب اصرار البشير على الحضور إلى مقر الامم المتحدة في نيويورك، الامر الذي يستدعي حصوله على تأشيرة دخول إلى الولايات المتحدة، في حين انه مطلوب للمحكمة الجنائية الدولية بموجب مذكرات توقيف بتهم جرائم حرب واخرى ضد الإنسانية وابادة في اقليم دارفور في غرب السودان.

وكررت وزارة الخارجية الأميركية القول: إن الولايات المتحدة "هي عموما ملزمة قانونيا" منح تأشيرات دخول إلى رؤساء الدول والحكومات الراغبين بالتوجه إلى مقر المنظمة الدولية في نيويورك الذي يعتبر ارضا دولية لا تخضع للقوانين الأميركية.

غير أن متحدثة باسم الوزارة اكدت أمس الأول أن "هناك مجموعة اعتبارات في ما يتعلق بطلب تأشيرة دخول الرئيس البشير، بما في ذلك مذكرات التوقيف الصادرة بحقه".

وفي العامين 2009م و2010م أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرات توقيف دولية بحق البشير تتهمه فيها بارتكاب جرائم حرب واخرى ضد الإنسانية وابادة في اقليم دارفور الواقع في غرب السودان والذي يشهد حربا اهلية.

ومنذ الاثنين تعبر الخارجية الأميركية عن "ادانتها لمحاولات الرئيس البشير الذهاب إلى نيويورك"، لكنها لم تكشف حتى الساعة ما اذا كان طلبه الحصول على تأشيرة دخول سيرفض او حتى ما اذا كانت السلطات الأميركية قد تعتقل الرئيس السوداني لدى وصوله إلى اراضيها.

من جانبها دعت الامم المتحدة الثلاثاء الخرطوك إلى التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية في قضية البشير، لكنها تركت موضوع تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة في يد السلطات الأميركية.

ويؤكد السودان أن رئيسه يريد "الذهاب إلى مقر الامم المتحدة وليس إلى الدولة التي تستضيف هذا المقر".

وينص اتفاق وقع في العام 1947م بين الامم المتحدة والولايات المتحدة، "الدولة المضيفة" للامم المتحدة، على انه لا يجوز للسطات الأميركية أن تضع عوائق أمام ممثلي الدول الراغبين في التوجه لمقر المنظمة الدولية.

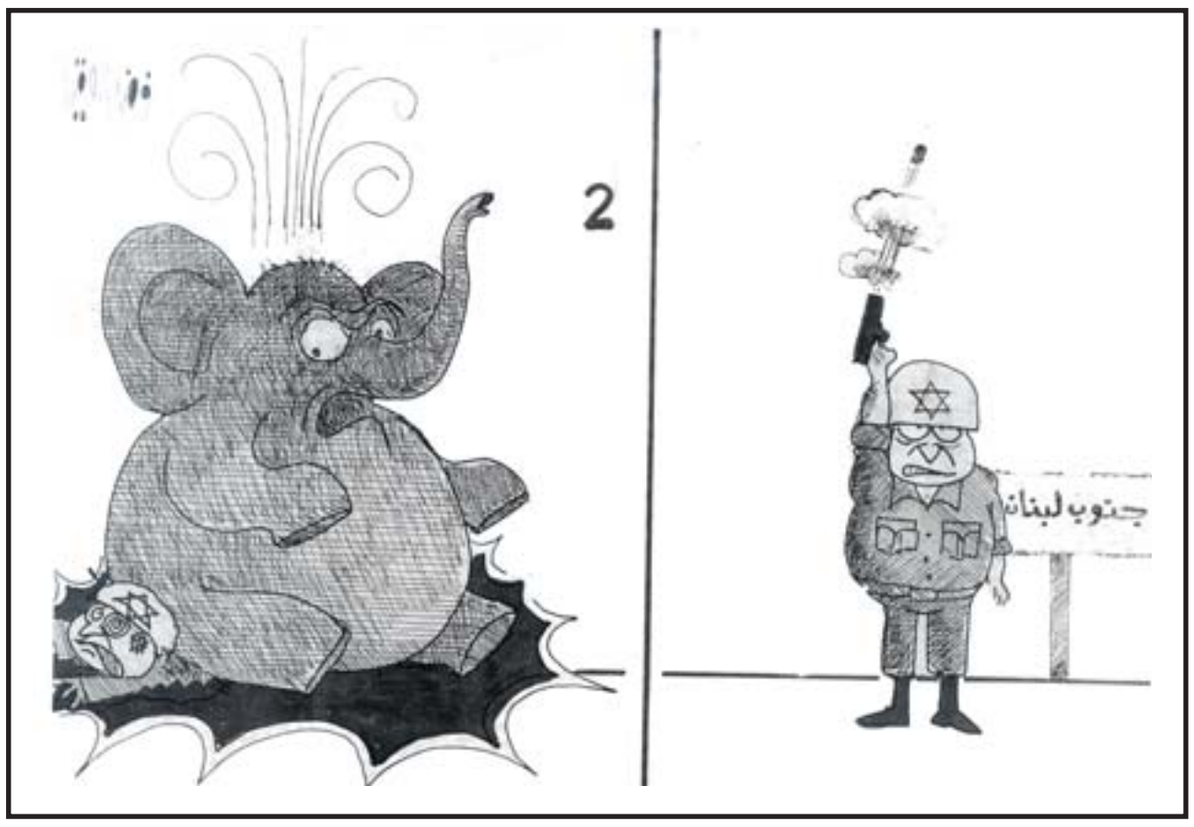

دمشق تسلم قائمة شاملة بمخزون أسلحتها الكيميائية

لاهاي / رويترز/ فرانس برس

ذكرت منظمة حظر الأسلحة الكيمياوية، ومقرها لاهاي، أمس الجمعة، أن سوريا قدمت لها تفاصيل عن أسلحتها الكيمياوية.

ويعتقد أن سوريا تملك نحو ألف طن متري من المواد الكيمياوية السامة، وقد وافقت على تدميرها بموجب اقتراح روسي - أميركي.

هذا وأعلنت المنظمة إرجاء اجتماعها الذي كان مرتقباً غداً في لاهاي حول التخلص من الترسانة الكيمياوية السورية إلى أجل غير مسمى.

وذكرت المنظمة في بيان إن "اجتماع المجلس التنفيذي لمنظمة حظر انتشار الأسلحة الكيمياوية حول سوريا الذي كان مقرراً في 22 سبتمبر أرجئ"، مضيفة: "سنعلن عن المواعيد الجديدة في أقرب وقت ممكن".

وأكدت مصادر دبلوماسية أن النص الذي كان يفترض أن يشكل قاعدة عمل للاجتماع، والذي يبحثه الأميركيون والروس، ليس جاهزاً بعد.

والاجتماع الذي أرجئ عدة مرات، يفترض أن يتيح للدول الـ41 الأعضاء في المجلس التنفيذي درس انضمام سوريا إلى المنظمة، وبدء برنامج التخلص من هذه الأسلحة.

وانضمام سوريا إلى منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيمياوية الموقعة عام 1993 ورد في اتفاق جنيف الذي تم التوصل إليه بين الولايات المتحدة وروسيا في نهاية الأسبوع الماضي لتفكيك ترسانة الأسلحة الكيمياوية السورية.

وتجري الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) من جانب آخر مشاورات حول مشروع قرار يهدف إلى ضمان تفكيك فعال للأسلحة الكيمياوية السورية.

وخلص فريق محققين مكلف من الأمم المتحدة، بينهم تسعة خبراء من منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيمياوية، إلى وجود "أدلة واضحة ومقنعة" حول استخدام غاز السارين في الهجوم الذي وقع في 21 أغسطس في ريف دمشق وأوقع مئات القتلى بحسب تقريرهم الذي نشر الاثنين الماضي.

وفي سياق آخر تبدو المعلومات شحيحة ومتضاربة حول أعداد المقاتلين الأجانب في سوريا والذي ينتمي غالبيته لتنظيمات تابعة للقاعدة، والتي بدأت تنشأ بينها وبين مقاتلي المعارضة السورية علاقة عداء تحولت إلى اشتباكات في مناطق عدة كان آخرها مدينة أعزاز في ريف حلب.

فهم يمثلون أعداء جدد للمعارضة السورية، حيث إنهم مقاتلون أتوا من كل حدب وصوب، وانخرطوا في تنظيمات تابعة للقاعدة.

وتحدث معهد "واشنطن لدراسات الشرق الأدنى" عن وجود ما لا يقل عن 20 ألف مقاتل غير سوري من 50 دولة، 10% منهم قدموا من أوروبا وأميركا وأستراليا.

كما تحدث وزير الداخلية الفرنسي عن 130 فرنسياً أو مقيماً في فرنسا يقاتلون حالياً في سوريا بينما تقول الاستخبارات البريطانية إن هناك ما لا يقل عن 150 بريطانياً سافروا إلى تركيا لدخول الأراضي السورية، كما يقدر مسؤولون روس وجود 300 مقاتل روسي في صفوف مجموعات مقاتلة في سوريا.

كما أن ما يقدر بـ1500 مقاتل قدموا من دول مجاورة لسوريا أي الأردن ولبنان والعراق وفلسطين، فيما أعلنت الداخلية التونسية أنها تقدر عدد مواطنيها الذين يقاتلون حالياً في سوريا بـ800 شخص، وهناك مئات المقاتلين من دول الخليج، إضافة إلى متطوعين من اليمن والصومال وتركيا.

وهناك عدد كبير من المقاتلين القادمين من دول آسيا الوسطى كالشيشان، لكن الأرقام الدقيقة حولهم شحيحة للغاية.

وتنظيم "دولة العراق والشام" التابع للقاعدة مؤلف وحده من ما يقدر بـ10 آلاف مقاتل غالبيتهم من العرب والأجانب، وتقول محققة دولية معنية بحقوق الإنسان إن جرائم الحرب التي يعزى ارتكابها للمعارضة السورية وقع أغلبها على أيدي مقاتلين غير سوريين أصبحوا يشكلون عقبة في طريق توحيد المعارضة في مواجهة النظام.

على هامش اجتماعات الجمعية العامة بنيويورك

تفاؤل كبير بإذابة الجليد بين إيران والدول الغربية

واشنطن (رويترز)

قال البيت الأبيض إن الرئيس باراك أوباما قد يجتمع بالرئيس الإيراني حسن روحاني في نيويورك الأسبوع الجاري لكنه دعا الزعيم الجديد إلى "الافعال" بدلا من الأقول بعدما بعث إشارات بأنه يتطلع إلى ذوبان الجليد في العلاقات مع الولايات المتحدة.

وسيكون أوباما وروحاني في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة وتتزايد التكهنات بأن يلتقي الزعيمان بشكل أو آخر.

وأقر المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني بتغير في لغة الخطاب بين إيران والغرب منذ وصول روحاني للسلطة وقال إنه من الممكن عقد اجتماع لكن لا توجد خطط لعقد مثل هذا الاجتماع.

وقال كارني إن الاجتماع "ممكن وكان ممكنا دائما." وأضاف "كانت هناك يد ممدودة منذ اللحظة التي كان الرئيس يؤدي فيها اليمين."

وتعتقد القوى الغربية أن إيران تسعى لاكتساب اسلحة نووية. وتقول طهران إن برنامجها النووي سلمي ويهدف إلى توليد الكهرباء.

وقال روحاني في مقابلة مع شبكة تلفزيون أمريكية إن بلاده لن تطور أبداً أسلحة نووية وان لديه "السلطة الكاملة" للتفاوض على اتفاق نووي مع الولايات المتحدة وحلفائها.

لكن في الجزء الثاني من المقابلة مع قناة إن.بي.سي نيوز الذي بثت يوم الخميس انتقد إسرائيل التي عبرت عن شكوكها في نواياه.

وصف روحاني إسرائيل بانها "حكومة احتلال وغاصبة تظلم شعوب المنطقة" وقال إنها "زعزعت استقرار المنطقة بسياساتها المروجة للحرب."

لكنه قال ردا على اسئلة أخرى عن إسرائيل "ما نتمناه في هذه المنطقة هو الحكم بارادة الشعب. نؤمن بصندوق الانتخابات. لا نسعى إلى الحرب مع اي دولة. نسعى الى السلام والصداقة بين دول المنطقة."

وقالت إسرائيل إن تأكيد روحاني على أن طهران لن تسعى لاكتساب أسلحة نووية مخادع.

وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في بيان "يجب ألا ينخدع المرء بكلمات الرئيس الإيراني المضللة."

وتسعى إسرائيل التي يعتقد أنها القوة الوحيدة المسلحة نوويا في الشرق الأوسط لوقف تقدم إيران النووي ووصف نتنياهو روحاني بانه "ذئب في ثياب حمل."

وتمثل المقابلة فيما يبدو أحدث إشارة على أن روحاني ربما يسعى لتحسين العلاقات بين إيران والغرب بعد عداء على مدى سنوات. ومن بين الإشارات الأخرى تبادل للرسائل في الآونة الأخيرة مع أوباما. وبدا أيضا يشير إلى دعم الانتفاضات المؤيدة للديمقراطية التي تجتاح المنطقة.

وأكد البيت الأبيض أن أوباما مستعد لدارسة إجراء محادثات مع طهران منذ وصوله إلى السلطة. وقال إن تغيير لغة الزعيم الجديد موضع ترحيب لكنها غير كافية.

وقال كارني "كان هذا موقف الرئيس أوباما منذ زمن بعيد ... هو على استعداد كرئيس لإجراء مفاوضات ثنائية مع الإيرانيين شريطة أن يكون الإيرانيون جادين في الاستجابة لإصرار المجتمع الدولي على تخليهم عن برامج الأسلحة النووية."

وأضاف "هناك الكثير من الأمور المثيرة للاهتمام للغاية تقولها طهران والحكومة الجديدة وأشياء مشجعة لكن الافعال أكثر أهمية من الاقوال."

ومن ناحية اخرى قال الرئيس الفرنسي فرانسوا اولوند انه قبل دعوة للقاء روحاني على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع القادم في أول اجتماع بين رئيسين للبلدين منذ عام 2005م.

ولم يجتمع رئيس أمريكي بزعيم إيراني كبير منذ الإطاحة بالشاه عام 1979 واحتجاز الرهائن الأمريكيين في السفارة الأمريكية بطهران.

وذكرت صحيفة وول ستريت جورنال أن حكومة أوباما تستعد لاجتماعات على مستوى عال بين مسؤولين إيرانيين وأمريكيين خلال اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الأسبوع الحالي.

ومنذ انتخابه في يونيو حزيران أبدى روحاني تغيرا كبيرا في اللهجة عن سلفه محمود أحمدي نجاد.

لكن بعض الاسئلة بما في ذلك موقف روحاني من المحرقة ما زالت بلا إجابة.

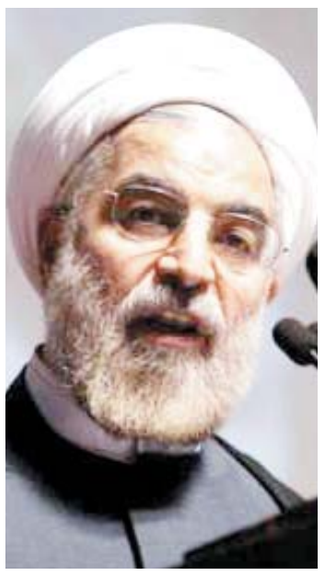

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

الولايات المتحدة تدين

مؤكدة بأن الولايات المتحدة ستواصل وقوفها إلى جانب الشعب اليمني وهو يمضي إلى الأمام خلال المرحلة الانتقالية السياسية التاريخية.

وقالت: كما نواصل دعمنا للرئيس هادي والشعب اليمني والذين تصب جهودهم في إنجاح مؤتمر الحوار الشامل بُغية تأمين مستقبل آمن ومزدهر لليمن.

فعاليات سياسية

وعبرت فروع الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني بالمحافظة، في تصريحات لـ»الثورة« عن استنكارها البالغ والشديد للعملية الإرهابية الجبانة التي استهدفت مواقع للجيش بمديرية ميفعة، مؤكدة وقوفها إلى جانب الأجهزة الأمنية في معركتها ضد الإرهاب حتى يتم استئصاله من جذوره.

"لجنة أراضي الجنوب"

وذكر القاضي علي عطبوش أن اللجنة وقفت أمام الكشف المقدم من هيئة أراضي وعقارات الدولة بعدن يتضمن الأشخاص الذين صرفت لهم مساحات أكثر من المقرر للسكن الشخصي.

وأوضح أن اللجنة طالبت قيادة أراضي وعقارات الدولة بعدن بتزويدها ببقية الكشوفات لكافة مخططات الأراضي بالمحافظة ابتداء من عام 1990م وحتى صدور قرار رئيس الجمهورية بوقف صرف الأراضي حتى تتمكن اللجنة من اتخاذ قرارات عاجلة ومنصفة بإعادة المساحات الزائدة لما هو مقرر للسكن الشخصي للدولة ومن ثم إعادة تخطيطها وتوزيعها للمتظلمين لدى اللجنة في قضايا الأراضي.

استلام تظلمات

بدوره أفاد رئيس اللجنة الفرعية القاضي ناصر علاو أن اللجنة تضم إلى جانبه عضوين من وزارتي الدفاع والداخلية ،داعياً المبعدين من وظائفهم في المجالات العسكرية والأمنية والمدنية سرعة تقديم ملفات تظلماتهم للجنة .. مناشدا من سبق لهم تقديمها في عدن أو المكلا عدم تكرار الإجراء لتمكين بقية المتظلمين من الوصول إلى اللجنة خلال مهامها في شبوة.

صندوق بناء

وأكد انه يتم النظر حاليا في تخصيص 4 ملايين دولار أمريكي لدعم مشاريع لصالح المرأة، والشباب، ومنظمات المجتمع المدني، ولجنة معالجة قضايا الأراضي في المحافظات الجنوبية.

وتهدف مكونات البرامج المقترحة في خطة صندوق بناء السلام إلى توفير بيئة ممكنة للانتقال في اليمن من خلال مجموعة من تدخلات بناء الثقة، وذلك لدعم الاهداف الاولوية المضمنة في المرحلة الانتقالية الراهنة، والبرنامج المرحلي للاستقرار والتنمية واطار المساءلة المتبادلة.

ويشترك في رئاسة لجنة التسيير المشتركة لصندوق بناء السلام في اليمن، رئيس مجلس الوزراء، والمبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن والمنسق المقيم للأمم المتحدة، وتضم في عضويتها مسؤولين حكوميين، إضافة الى منظمات الأمم المتحدة والبعثات الدبلوماسية، وممثلي منظمات المجتمع المدني.

يشار إلى أن صندوق بناء السلام التابع للامم المتحدة دشن في العام 2006م لدعم الأنشطة والبرامج والمنظمات التي تسعى إلى بناء سلام دائم في البلدان الخارجة من الصراعات.

استعادة 76

الجدير بالذكر أن المخطوطات المضبوطة ذات قيمة تاريخية ومعرفية ومرتبطة بالموروث الشعبي اليمني وتراث اليمن الحضاري، ومن هذه النفائس البالغ عددها 76 مخطوطا 30 مخطوطاً مكتوبة بالخط العربي ويتجاوز عمر معظمها الـ400 عام، إضافة إلى 46 مخطوطا بالخط العجزي.

وقد تم إعادة المخطوطات إلى الدار في صنعاء بحضور وكيل نيابة الآثار القاضي محمد الكستبان.

فرق هندسية

وأشار مدير عام المؤسسة إلى أنه تم إعادة محطة مارب الغازية عبر خطوط الدائرة الثانية حين لازال أمام الفريق الهندسي إنجاز الإصلاحات على خطوط الدائرة الأولى التي تعاني من أضرار بليغة في منطقة الدماشقة نتيجة لحجم الاعتداء الذي تعرضت له حيث أن هذا الاعتداء أسفر عن تحطيم قواعد البرج 425 وهو الأمر الذي يتطلب وقتاً أطول لإعادة نصب البرج إلى وضعه الطبيعي بإنشاء قواعد جديدة بديلاً عن القواعد التي تعرضت للتفجير في عمل إجرامي يعد هو الأسوأ منذ مطلع العام الحالي.

من جانبه قال الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء صادق الروحاني لـ"الثورة" بأن الوزارة وجميع طاقمها الفني والهندسي على أهبة الاستعداد لمواجهة أي عمل تخريبي.

وأوضح أن مجموعة من تلك الفرق الهندسية ترابط في محافظة مارب تحسباً لوقوع أي اعتداءات إجرامية وخاصة في هذه المرحلة الحرجة التي تشهدها البلاد مع اقتراب موعد اختتام مؤتمر الحوار الوطني وإعلان مخرجاته الذي يعول عليها الشعب اليمني في رسم معالم اليمن الجديد والتأسيس للمستقبل الأفضل.

وكانت خطوط نقل الطاقة صنعاء -مارب تعرضت خلال الأيام القليلة الماضية لعدة أعمال تخريبية في إطار مسلسل استهداف المنشآت العامة منذ نحو عامين.

حدث الساعة

ليبيا والتحديات الراهنة

إسكندر المريسي

■ ،، يرى بعض متابعين لتداعيات الشأن السياسي الليبي في التنديد الصادر عن رئيس الوزراء علي زيدان بالميليشيات المسلحة المنتشرة في بلاده واتهامه لها بأنها تريد أن تعبث بمقدرات الشعب الليبي وأنها باتت تمثل عبئاً في طريق مساعي الحكومة للخروج من المأزق الذي تعيشه بالمرحلة الحالية، حيث ورد ذلك التنديد متضمناً تصريحاً رسمياً على هامش مشاركته في مؤتمر الاستثمار الأجنبي المباشر في ليبيا المنعقد خلال اليومين الماضيين في العاصمة البريطانية لندن، وإن كان يفترض عقده في العاصمة طرابلس، وهو ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك حجم التحديات الكبيرة التي يواجهها ذلك البلد، خاصةً في اللحظة الراهنة، سواءً أكان ذلك على صعيد الميليشيات المسلحة أو الجماعات المتشددة.

وهو ما يعكس حقيقة أن ليبيا حاضراً تشهد صراعاً داخلياً شديد التعقيد وفي منتهى الخطورة، حيث أخذ الصراع الجاري في المشهد السياسي الليبي يتداخل بين أطراف داخلية وقوى خارجية، وكأن ذلك المؤتمر مخرجات الصراع الدائر بطابعه الدولي المحض حول ليبيا كدولة غنية بالنفط، وبالتالي أي حديث عن استثمار أجنبي مباشر لا يمكن أن يكون بمعزل عن ذلك النفط، لأن الحديث عن بنية تحتية وسلطة تشريعية وقضائية وهيكلة مكتملة للدولة أمر ما زال بالظرف الراهن غير ممكن نسبياً إذا لم يصل ذلك البلد إلى مشروع وطني جامع حيال بناء الدولة القانونية، بدليل ما يعانيه من صراعات داخلية نتيجة جملة عوامل خارجية وما يترافق معه من قيام المجموعات المسلحة بالسيطرة على موانئ تصدير النفط،.

وأصبح الصراع يدور ويجري بين الحكومة والجماعات المسلحة حول الثروة النفطية وبالمقابل من ذلك تعزز القوى الدولية مركزيتها في أطروحاتها حول الاستثمار الأجنبي على جدلية العلاقة بين النفط والاستثمار، وكأن ليبيا بعد أعمال الناتو بحاجة ماسة في السياسة الغربية إلى إعادة الإعمار وليس كما يتردد ويطرح في تلك السياسة من أجل بناء المؤسسات وتحقيق رفاهية الشعب، ولكن ذلك البعد الواضح يتمحور حول النفط، لذلك فإن الواضح الذي لا خلاف عليه هو أن ليبيا حالياً طبقاً لتصريحات رئيس الوزراء تشهد صراعاً سياسياً لإعاقة تقدم أو تطور الشعب وهدر إمكانياته، خاصةً وأن من مصلحة القوى الدولية أن تبقى ليبيا في مثل هذه المرحلة القائمة من أجل أن تتلاعب تلك القوى بمقدرات وثروات ذلك البلد تحت دواعي ومبررات الاستثمار الأجنبي.

فهي من تغذي الميليشيات المسلحة والمجموعات المتشددة لما من شأنه توسيع نطاق الاضطرابات لا من أجل تحقيق إجماع وطني يعبر عن الشعب وعن رؤيته في بناء دولته وفقاً لخصوصياته المحلية دون تدخل أطراف خارجية، بدليل أن صراع النفط صار داخلياً وخارجياً في آن واحد، حيث سبق وأن سيطرت مجموعات مسلحة على موانئ تصدير البترول، وشمل ذلك ثلاثة موانئ هي ميناء الغيل والبريقة والشرارة، وما زال التضارب يدور ويجري على أربعة منافذ أخرى تتفاوض الحكومة فيها مع المسلحين، ثم على الصعيد الدولي تعقد الدول الغربية، كما أشرنا، مؤتمراً دولياً بخصوص سبل وإمكانية ما ستقوم به من فرص الاستثمار الأجنبي داخل ليبيا، وإذا كانت تلك الدول حريصة فلماذا لم يتم عقد مؤتمر في الصومال لإصلاح ذلك البلد الذي لا يمتلك أي ثروة نفطية؟!

العيد الـ51 لثورة الـ26 من سبتمبر

اليمن الجديد يعني استعادة ثقة المواطن بمؤسسات الدولة.